

على عينه اليسرى • وفي القسم الثالث صورة الثومين
والذراع المبسوطة على راسيها والهنع على قدميها فاما
الهقع فليست من صورة البروج وانما هي على رأس الجبار
بين المنكبين يرتفع عنهما الى الشمال قليلا ووجدوا في
القسم الرابع صورة السرطان وهي صورة صغيرة الا
انه لم يوجد غيرها على هذا القسم والنثر على صدرها
ووجدوا في القسم الخامس صورة الاسد وكانت
صورة كبيرة كثيرة الكواكب بعضها بالقسم في آخر
السرطان وهو الطرف وآخرها وهي لصفحة في آخر اجزاء
الاسد فسموا هذا القسم ايضا باسم الصورة التي وجدوا
والعرب لم تستعمل صورة البروج على حقيقتها وانما
قسمت دور الفلك على مقدار الايام التي يقطع القمر
فيها الفلك وهي ثمانية وعشرين يوما على التقريب وطلبت
في كل قسم منها علامة تكون ابعادا ما بينها في راي العين
مقدار سير القمر في يوم وليلة و بدأت بالشرطين
وكانت اقل العلامات من نقطة الاعتدال الربيعي ثم
ثم طلبت بعد الشرطين علامة اخرى يكون بعدها من
الشرطين مقدار سير القمر في يوم وليلة فوجدت لبطين
وبعد البطين الثريا ثم الدبران وكذلك المنازل كلها ولم
يلتفت الى البروج واقسامها ومقادير صورها لانها
ادخلت الهقع في جملة المنازل وليست من البروج وانما

السنبلة وتسمى اول الميزان الاعتدال الربيعي واول الجدى
الانقلاب الصيفي واول الحمل الاعتدال الخريفي واول
السرطان الانقلاب الشتوي لانه من المحال ان يسمى الذي
عليه صورة الجدى بالسرطان والقسم الذي عليه صورة
السرطان بالجدى وذلك انهم لما قسموا الفلك باثني عشر
قسما جعلوا ابتداء الاقسام من نقطة الاعتدال الربيعي
لاعتدال الليل والنهار عند مرور الشمس بهذه النقطة
واخذ النهار في الزيادة على الليل وابتدا النشو في الحيوانات
والنمو في النباتات والمياه وتورق الاشجار واعتدل الهواء
ووجدوا في كل قسم من هذه الاقسام صورة من الصور التي
على منطقة البروج سمو كل قسم باسم الصورة التي
وجدوها عليه وكان في زمن ظموم خارس وقيله على هذه
الاقسام هذه الصورة باعيانها التي سميت الاقسام بها
وكانت على القسم الاول صورة الحمل فسموه كجميع اللغات
بهذا الاسم وكواكبها معروفة مشهورة لا تخفى على من له
ادق رايه. بمعرفة الكواكب ان الشرطين على قنبر وانما
سمى الشرطين لانه اول المنازل واول العلامات واول
البروج والاشراط العلامات والبطين سمي بهذا الاسم
لانه على موضع البطن منه وهو من ثلاثة كواكب على مثلث
احدها على فخذة المؤخره وانحر على آخر ظهره وانحر على اليته
ووجدوا على القسم الثاني صورة الثور والثريا والدبران
على